

تقويم كتاب (تاريخ الكويت) للفف الأول المتوسط بدولة الكويت دراسة تحليلية

إعداد

الدكتور / عبدالكريم الخياط

الدكتور / إبراهيم كرم

كلية التربية - جامعة الكويت

ملخص

تمثل الدراسة محاولة لتقويم كتاب التاريخ للصف الأول بالمرحلة المتوسطة في مدارس التعليم العام لدولة الكويت وذلك في ضوء المستجدات التي طرأت على المجتمع الكويتي بعد العدوان العراقي على الكويت وكذلك من خلال مراجعة الاتجاهات العالمية . والبحوث التربوية في هذا المجال .

ولقد رمز الباحثان في هذه الدراسة على الإجابة عن التساؤلات التالية :

١ - ما مدى تحقيق كتاب التاريخ للصف الأول للمرحلة المتوسطة للأهداف التي وضع عليها .

٢ - ما مدى تحقيق كتاب التاريخ للصف الأول المتوسط لمواصفات الكتاب المدرس الجيد حسب معايير أساليب تقويم المنهج المدرس لوزارة التربية في دولة الكويت .

٣ - ما المشكلات التي تواجه تطبيق كتاب التاريخ وما المقترحات والتوصيات المرغوبة لتطويرها .

ولقد قام الباحثان بتصميم استبانة بغرض استطلاع آراء مدرس ومدرسات المواد الإجتماعية في المرحلة المتوسطة في كتاب التاريخ وهي مقسمة على ثلاث مجالات رئيسية وهي :

أولاً: مدى تحقيق الكتاب للأهداف التي وضع لها . (١٥ بنداً)

ثانياً: مدى توافر مواصفات الكتاب المدرس الجيد (١٧ بنداً)

ثالثاً: وهناك سؤالين مفتوحين بين بنود الاستبانة للمعلومات واقتراح الحلول.

هذا وقد تم اختيار عينة الدراسة من ٢٢٠ مدرسا ومدرسة في مجال المواد الاجتماعية للمرحلة المتوسطة وقد روعي في اختيار العينة مجموعة من المتغيرات هي الجنس والخبرة والتخصص وتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برامج SPSS التابع لمركز تطوير التعليم بكلية التربية - جامعة الكويت.

هذا ولقد أشارت النتائج إلى أن الكتاب المدرس يحقق الأهداف المعرفية التي وضع من أجلها بدرجة عالية وبالأخص المتعلق بمعرفة المتعلم للأسباب الحقيقية للعدوان العراقي على الكويت في حين أن الأهداف الوجدانية والمهارية لم تتحقق بدرجة عالية.

وفيما يتعلق بالسؤال الثاني فقد اتضح تدني نسبة الموافقة على بنود الاستبانة حول مدى مطابقة كتاب التاريخ للصف للمرحلة المتوسطة لمواصفات الكتاب المدرسي.

ولقد عززت نتائج الدراسة استجابات أفراد العينة حول البنود المفتوحة في الاستبانة حيث حدد أفراد المشكلات التي تواجه تطبيق الكتاب من حيث اللغة والمستوى الصعوبة في المفاهيم والتعبيرات.

وبناء على النتائج السابقة فقد أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في صياغة أهداف تدريس التاريخ في المرحلة المتوسطة وضرورة وجود التكامل والتوازن في مجالات التعليم بالإضافة لضرورة وجود التكامل والتوازن في مجالات التعليم بالإضافة لضرورة الاهتمام بتوفير الجوانب الفنية والتربوية في تأليف الكتاب المدرسي.

مقدمة

يعد الكتاب المدرسي وسيلة من وسائل تحقيق الأهداف التربوية. والكتاب المدرسي أحد مكونات المنهج المدرسي ولكم يتفاوت الاهتمام بهذا الكتاب من فئة إلى أخرى، في المجال التربوي، حسب الفلسفة التربوية للمجتمع. فهناك من يعتبر أن الكتاب أحد مصادر التعلم، وهذا يعني أن هناك مصادر مختلفة في المجتمع تشارك مع الكتاب لتكوين شخصية المتعلم.

والكتاب المدرسي يشكل الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي نفترض فيها الأداة التي تستطيع أن تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المنهج المحددة سلفاً (اللقاني ١٩٩٠).

وتظهر أهمية الكتاب المدرسي في أنه المرجع الأساسي الذي يستقي منه

التلميذ معلوماته أكثر من غيره من المصادر، فضلاً عن أنه هو الأساس الذي يستند عليه المعلم في إعداد دروسه قبل أن يواجه تلاميذه في حجرة الدراسة.

وتظهر أهمية الكتاب المدرسي الجيد في ميدان المواد الاجتماعية فيما يأتي:

- ١ - أنه يقدم قدراً من المعلومات والحقائق المختارة بعناية، وعلى أساس علمي، وينظمها بطريقة جيدة تساعد المعلم في إعداد الدروس، وانتقاء طرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة وأساليب التقويم المناسبة.
- ٢ - يقدم الكتاب المدرسي للمعلم والتلميذ إطاراً عاماً للمقرر الدراسي كما تصوره واضعو المنهج تحقيقاً للأهداف المرغوب فيها.
- ٣ - يقدم الكتاب المدرسي لجميع التلاميذ قدراً مشتركاً من المعلومات والحقائق التي يرى واضعو المنهج أنها تحقق الأهداف التي ينبغي أن تظهر في سلوك التلاميذ.
- ٤ - يؤدي الكتاب في المواد الاجتماعية دوراً مزدوجاً في العملية التعليمية، ذلك أن له دوراً في كل من المدرسة والمنزل؛ ففيما يتعلق بدوره في المنزل فإن التلميذ يستخدمه بجانب الملخص السبوري من أجل التلخيص والمراجعة وإجراء التمرينات، كما أن المعلم يستند في تدريسه على زيارات أو ندوات أو رحلات تعليمية أو معارض أو غيرها.

(اللقاني ١٩٩٠ - فؤاد إبراهيم ١٩٩١ - الجبر وعثمان على ١٩٨٣).

وتظهر أهمية الكتاب المدرسي في مدى تحقيقه للأهداف التربوية وأهداف المواد الاجتماعية من جانب ومدى مراعاته لطبيعة وخصائص المرحلة وتمثل المرحلة المتوسطة بحكم وضعها في السلم التعليمي مرحلة انتقال مهمة في حياة المتعلم فهي تعد تلاميذها للاضطلاع بأعباء الحياة العملية فور انتهائهم من الدراسة بها، وهي في الوقت ذاته تضع الأساس لمن يواصل الدراسة منهم في المرحلة الثانوية.

وتميز المرحلة المتوسطة أمور ثلاثة :

- ١ - أنها تعمل على الوفاء بحاجات المتعلمين بما يتفق وخصائص المراهقة المبكرة، وهي السن التي تتلاشى معها مظاهر الطفولة تدريجياً، وتبدأ خصائص المراهقة في الظهور عند المتعلم على مهل .
- ٢ - أنها تضيف إلى ما تحققه المرحلة الابتدائية من معارف واتجاهات ومهارات وأساسيات الثقافة العامة، فتحقق قدراً من التوازن والتوافق في نمو التلاميذ . (وزارة التربية ١٩٩١).

إن أساس المنهج يجب أن يدعم المفاهيم والحقائق بأنشطة تعليمية في مواقف عملية حياتية حقيقية بصور لا تؤدي إلى التناقض، والخبرات يجب أن تتدرج من البساطة إلى التعقيد، ومن الجزء إلى الكل . ويجب إبراز المستجدات الجديدة في المجتمع لعملية تطوير المناهج أو الكتاب المدرسي، فبعد تحرير الكويت وتدمير المؤسسات العلمية وأجهزة الدولة إلى جانب القتل واستباحة الشعب الكويتي، أصبح من أولويات المجتمع تغيير المناهج الدراسية لمواكبة هذه الخبرة القاسية على الشعب الكويتي، ومن أسسه بناء الإنسان الكويتي بناءً جديداً يقوم على تغيير الفكر الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والأخلاقي .

وبناء عليه فقد قامت وزارة التربية بتأليف كتاب موجه إلى الطلبة في المرحلة المتوسطة، وهو يهتم بشكل خاص بالأحداث القاسية التي حدثت منذ ٢ أغسطس ١٩٩٠م كما يناقش الكتاب الجذور التاريخية للمشكلة ويفند المزاعم المتعلقة بما يسمى بالحقوق التاريخية للعراق في الكويت .

ويهدف هذا الكتاب إلى إبراز الحقائق الثابتة والموثقة فيما يتعلق بكيان دولة الكويت وتاريخها كدولة عربية مستقلة حسب المواثيق الإقليمية والعالمية .

مشكلة الدراسة

يلعب الكتاب المدرسي دوراً رئيسياً في بلورة شخصية المتعلم من حيث

اكتساب المفاهيم والخبرات الضرورية وتكوين الأفكار والحقائق حول المظاهر الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع. لذا تكمن مشكلة الدراسة في مدى تحقيق كتاب التاريخ في المرحلة المتوسطة للأهداف التي وضعت من أجله ومدى ملاءمة معايير الكتاب المدرسي ثم مدى مراعاته للمستجدات التي ظهرت في المجتمع الكويتي بعد التحرير.

الأسئلة التي تجيب عنها الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مدى تحقيق كتاب التاريخ للمرحلة المتوسطة للأهداف التي وضع لها؟
- ما مدى تحقيق كتاب التاريخ للمرحلة المتوسطة لمواصفات الكتاب المدرسي الجيد تبعاً لمعايير وزارة التربية في دولة الكويت؟
- ما المشكلات التي تواجه تطبيق كتاب التاريخ في المرحلة المتوسطة؟
- ما المقترحات والتوصيات لتطوير الكتاب المدرسي؟

فرضيات الدراسة

حاولت الدراسة فحص الفرضيات المرتبطة بالتغيرات التالية:

- هل هناك فروق بين عينة أفراد الدراسة ترجع لمتغير الجنس (معلمين، معلمات).
- هل هناك فروق بين عينة أفراد الدراسة ترجع لمتغير المؤهل (تربوي، غير تربوي).
- هل هناك فروق بين أفراد الدراسة ترجع لمتغير الخبرة.

الدراسات السابقة

على الرغم من إدراكنا أن العملية التربوية ليست مجرد معارف يضمها كتاب ولكنها أكثر من ذلك بكثير مما قد لا يظهر في الكتاب. ومع ذلك فهو لا يزال يمثل الأساس وربما يمكن القول إنه يمثل الحد الأدنى من المعارف التي

يرى التربويون أنها أساسية للمتعليم في مرحلة دراسية معينة (اللقاني، ١٩٩٢). ولقد أدرك التربويون في مجال المواد الاجتماعية والمناهج بشكل عام أهمية الكتاب المدرسي بالنسبة للمنهج فهو يعتبر الوعاء الذي يتضمن محتوى المادة العلمية المطلوب تقديمها للتلاميذ، ويعتبر عنصراً مهماً في سبيل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (الوكيل، محمود ١٩٨٨).

ولقد أجريت عدة بحوث ودراسات حول واقع الكتاب المدرسي في المواد الاجتماعية وذلك للتعرف على مدى تحقيق هذه الكتب للأهداف الموضوعة لها بالإضافة إلى مدى توافر الأسس والمعايير في بناء تلك الكتب وذلك في محاولة للتوصل إلى تصور مناسب لتطويرها وتحسينها وبيان جوانب القوة والضعف فيها.

فقد أوضحت نتائج مشروع EPIE في الولايات المتحدة الذي قام بتحليل عدة كتب لمادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية أن مستوى كتب المواد الاجتماعية يعاني من مشاكل أهمها تدني مستواها في تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها (Hall, 1985) ويعتبر هذا الأسلوب في دراسة الكتب المدرسية من أكثر الأساليب دقة من الناحية العلمية حيث تمت دراسات عربية مماثلة لتحليل الكتب المدرسية في ضوء أهداف المنهج المدرسي وقد توصلت إلى نتائج مماثلة في هذا المجال (اللقاني، ١٩٩٢).

كذلك أشارت دراسة أخرى إلى أن محتوى مناهج المواد الاجتماعية مازالت تسيطر عليه فكرة المادة العلمية، من حيث التأكيد على المعلومات وأن هناك إهمالاً في التركيز على أساليب التفكير الناقد والتعلم الذاتي وتعليم التلاميذ كيف يتعلمون؟ (Metreger, 1985).

وقد كشفت إحدى الدراسات في مجال استخدام الكتاب المدرسي أن الأسئلة التي يوجهها المدرسون للتلاميذ داخل الفصل تكون متعلقة بمعلومات

لها علاقة بالكتاب المدرسي أما الباقي فهي عبارة عن أسئلة مستقاة من معلومات خارجية (Armbruster, 1989) كذلك أظهرت نتائج الدراسات أن التلاميذ لا يقرأون من كتاب المواد الاجتماعية إلا الخطوط العريضة فقط هذا إضافة إلى أن كتب المواد الاجتماعية ممتلئة بالمصطلحات غير المحددة والغامضة على التلاميذ - (Ciborowski, 1985 Armstrong, 1984) . وحيث إن الدراسة الحالية تهدف إلى تقويم كتاب عن التاريخ فقد اهتم الباحثان بمراجعة الدراسات في هذا المجال وتبين لهما أن أغلب التربويين يرون أن دراسة التاريخ كمادة تعتبر مهمة للمتعلم، لما لها من أثر في حصول الطالب على خبرات تربوية واسعة وشاملة عن المجتمع الذي يعيش فيه وكذلك في تنمية الشعور بالمواطنة الصالحة والفعالة (رضوان، مبارك ١٩٨٧، الجبر وعثمان علي ١٩٨٣، فؤاد إبراهيم، مرسى أحمد ١٩٩١، اللقاني ١٩٩٢).

ومع ذلك فإن الدراسات تشير إلى أن تدريس التاريخ كمادة دراسية تعاني من مشكلات عديدة من أهمها ما أشار إليه تقرير لجنة Bradley المشكلة للنظر في واقع تدريس التاريخ في مناهج التعليم في الولايات المتحدة التي ركزت على وجود ظاهرة خطيرة أطلق عليها الأمية التاريخية، وقد دعت اللجنة إلى ضرورة الاهتمام بالتاريخ بحيث يكون محوراً لمناهج المواد الاجتماعية وتطوير أساليب تدريسه .

ولعلاج هذه القضية فقد أوصت الدراسات التربوية بضرورة زيادة عدد مقررات التاريخ وزيادة حصص التاريخ في المنهج لما له من أثر كبير في تنمية المواطنة الصالحة Good Citizenship لدى التلاميذ (Thornton, 1990) .

وتربط إحدى الدراسات بين تدريس التاريخ وقوة مكانة الدولة وتشير الدراسة إلى أن الدول الناضجة والمستقرة هي التي تهتم بتدريس تاريخ أمتها وذلك لتوفير مزيد من الاستقرار والازدهار فيها (denness, 1991) .

ولقد نادى التربويون في بريطانيا بتنشيط تدريس التاريخ في المرحلة

الابتدائية من خلال استخدام الأساليب الحديثة وبالأخص أسلوب الزيارات الميدانية والتقنيات التربوية الحديثة التي من شأنها رفع مستوى الاستيعاب والتحصيل في مناهج التاريخ مستفيدين بذلك من الملاحظات التي أوردها تقرير لجنة Bradley الأمريكية حول أهمية التاريخ لدى النظام التربوي في الولايات المتحدة (Brooks, 1989).

وقد أظهرت إحدى الدراسات جانباً آخر من المشكلة التي يعاني منها تدريس التاريخ ألا وهي دمج المعلومات والحقائق التاريخية ضمن العلوم الاجتماعية الأخرى في مقرر يطلق عليه الاجتماعيات وذلك تحقيقاً لمبدأ دوائر البيئة المتباعدة Expanding Environment Concept حيث يبدأ بالتدريس للبيئة الأقرب ثم الأبعد والأوسع. إلا أنه يلاحظ أن عملية الدمج هذه أفقدت مكانة التاريخ في المنهج وطبيعته الخاصة وبالتالي أضعفت إمكان تحقيقه للأهداف المنشودة منه وخاصة في مجال المواطنة، وتناصر هذه الدراسة الفكرة التي تستهدف أن يكون محور التركيز في مناهج المواد الاجتماعية على التاريخ في المرحلة الابتدائية (Palmer, 1989).

وخلاصة القول وفي محاولة للتعرف على الاتجاهات العامة للبحوث والدراسات في مجال حدود الدراسة الحالية فقد تبين التالي:

- أن تقويم الكتاب المدرسي لا بد أن يتم من خلال دراسة مدى نجاح الكتاب في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها.
- أن تقويم الكتاب المدرسي لا بد أن يتم من خلال التعرف على مدى توافر الأسس والمعايير المطلوبة لتحقيق تلك الأهداف المنشودة.
- أن التاريخ كمادة دراسية لها مكانة مهمة في المنهج المدرسي وتحقيق الأهداف الخاصة به وبالأخص تلك المتعلقة بالمواطنة وبناء المواطن الصالح.

إجراءات الدراسة

- أداة الدراسة -

لغرض استطلاع آراء مدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية في كتاب التاريخ للمرحلة المتوسطة، قام الباحثان بتصميم استبانة من ثلاث صفحات، الأولى تتضمن البيانات الشخصية والصفحتان الثانية والثالثة تشملان (٣٤) بنداً، مقسمة على ثلاث مجالات رئيسية وهي على النحو التالي:

أولاً: مدى تحقيق الكتاب للأهداف التي وضع لها (١٥ بنداً).

البنود من (١) إلى (٥) تتعلق بمدى تحقيق الكتاب للأهداف المعرفية.

البنود من (٦) إلى (١١) تتعلق بمدى تحقيق الكتاب للأهداف الوجدانية

البنود من (١٢) إلى (١٦) تتعلق بمدى تحقيق الكتاب للأهداف المهارية (النفس حركية).

ثانياً: مدى توافر مواصفات الكتاب المدرسي (١٧ بنداً):

البنود من (١٧) إلى (١٩) تتعلق بمجال إخراج الكتاب.

البنود من (٢٠) إلى (٢٥) تتعلق بمجال المادة العلمية.

البنود من (٢٦) إلى (٣٠) تتعلق بمجال الوسائل التعليمية والأنشطة.

البنود من (٣١) إلى (٣٣) تتعلق بمجال التقويم.

ثالثاً: سؤالان مفتوحان في نهاية الاستبانة.

وقد تم اقتباس بنود الاستبانة من كتاب تقويم وقياس المنهج المدرسي في وزارة التربية بدولة الكويت.

صدق وثبات الأداة

تم عرض الأداة على مجموعة من المتخصصين التربويين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي، بالإضافة إلى إخصائيين في مجال القياس والتقويم حيث طلب إبداء رأيهم حول عبارات الاستبانة من حيث:

- ١ - مناسبة عبارات الاستبانة.
- ٢ - مناسبة لغة العبارات ووضوحها لعينة الدراسة.
- ٣ - مدى مناسبة العبارات لقياس ما هو موضوع لقياسه.
- ٤ - مناسبة مقياس الإجابة لأسئلة الدراسة.
- ٥ - إمكان التعامل مع مخرجات الاستبانة لاستخدام الطرق الإحصائية.

هذا وتم اختبار ثبات الأداة وذلك بتطبيقها على ٣٠ معلماً ومعلمة وتم معالجة البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية (4.0) - Spss/pc حيث طبق اختبار ثبات Reliability Test مع اختيار طريقة التجزئة النصفية Split Half Test واختبار الثبات الداخلي لقياس عامل Grounbah. كورنباخ لكل عبارة وقد دلت نتائج اختبار الصدق على أن معامل الثبات لكل بند لم يقل عن (٠,٨) وهذه تعتبر قيمة عالية جداً تدل على ثبات داخلي لعبارات الاستبانة.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على تقويم كتاب التاريخ في المرحلة المتوسطة من خلال استطلاع آراء مدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة من معلمي ومعلمات المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت موزعة على المناطق التعليمية المختلفة. وقد تم الاختيار

جدول رقم (١)
يبين عدد أفراد العينة موزعة حسب متغيرات الدراسة

العدد الإجمالي للعينة	عدد الاستبانات	متغيرات الدراسة	
٢٢٠	٥٧	معلمين	الجنس
	١٦٣	معلمات	
٢٢٠	١٤٩	تربوي	المؤهل
	٧١	غير تربوي	
*٢١٨	١١٣	سنة - ٩ سنوات	الخبرة
	١٠٥	٩ سنوات فأكثر	

بطريقة عشوائية بلغ عددها ٢٢٠ منهم ٥٧ معلماً و١٦٣ معلمة. علماً بأن مجموع معلمي ومعلمات المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة قد بلغ ٢٥٩ معلماً، ٤١٧ معلمة. (وزارة التربية: ٩٢/١٩٩٣).

والجدول التالي يوضح عدد أفراد العينة.

١	٢	٣	٤	٥
بدرجة ضعيفة جداً	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة جيدة	بدرجة ممتاز

تحليل نتائج الدراسة

أولاً: الأسئلة المغلقة:

تتعلق النتائج الموضحة في الجدول (٢) بسؤال الدراسة الأولى حول مدى تحقيق كتاب تاريخ الكويت للأهداف التي وضع من أجلها في ضوء المستجدات التي طرأت بعد العدوان العراقي على الكويت.

ويتضح من الجدول رقم (٢) أنَّ استجابات أفراد العينة توافق على أن الكتاب المدرسي يحقق الأهداف التي وضع لها.

كما يلاحظ أن أغلبية أفراد العينة بدرجة أقل من ٦٠ - ٧٠٪ توافق (تؤيد) على أن الكتاب يحقق الأهداف التالية:

- تعريف المتعلم تناقض ادعاءات المعتدي العراقي وممارساته لمبادئ الإسلام.
 - تعريف المتعلم بأساليب التحيز بين الحقائق والآراء والادعاءات.
 - تعريف المتعلم لدور الدول والمؤسسات العربية والإسلامية والعالمية آراء الغزو العراقي الغاشم للكويت.
- ويلاحظ أن أفراد العينة اتفقت على أن أدنى هدف يتم تحقيقه بالنسبة للكتاب هو:

- تنمية قدرات المتعلم على ممارسة أعمال الدفاع المدني.
- وخلاصة القول بالنسبة للجدول (٢) إن استجابات أفراد العينة قد اتسمت بموافقة متوسطة بالنسبة لبعض الأهداف، ومن الملاحظ أن نسبة الأهداف المعرفية التي حققها الكتاب هي ٧٠٪ كما أن من الأهداف الوجدانية الأخرى ما تحقق بنسبة أقل من المتوسط (٧٠٪ وأقل).

أما بالنسبة للأهداف المهارية فقد حاز أحد أهدافها على أقل نسبة من التحقيق وهو:

- تنمية قدرات المتعلم على ممارسة أعمال الدفاع المدني (٢٨,٧٪). كما اتفقت آراء العينة بدرجة متوسطة للأهداف التالية:
- تعميق اتجاه المتعلم نحو الثقة بالنفس والصلابة والمثابرة والحرص على تحمل

المسئولية (٣١,٤٪) بدرجة متوسطة.

– تعميق قيم التعاون العربي والإسلامي والدولي في مواجهة المشكلات (٣١,٤٪).

جدول رقم (٢)

يوضح المعدلات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول
مدى تحقيق كتاب تاريخ الكويت للأهداف التي وضع لها

الاستجابات										البنود
بدرجة ممتازة		بدرجة جيدة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		بدرجة ضعيفة جداً		
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
٦٦	٣٠	٩١	٤١,٤	٤٤	٢٠	١١	٥	٧	٣,٢	١ معرفة المتعلم للأسباب الحقيقية للعدوان العراقي على الكويت.
٤٦	٢٠,٩	٨٧	٣٩,٥	٥٢	٢٣,٦	٢٣	١٠,٥	١١	٥	٢ تعرف المتعلم لأساليب التمييز بين الحقائق والآراء والادعاءات.
٧٨	٣٥,٥	٧٢	٣٢,٧	٤٣	١٩,٥	١٥	٦,٨	١١	٥	٣ تعرف المتعلم على ما أصاب المجتمع الكويتي بسبب العدوان العراقي عليه
٧٩	٣٥,٩	٧٢	٣٢,٧	٤٢	١٩,١	١٥	٦,٨	١١	٥	٤ تعرف المتعلم تناقض ادعاءات المعتدي العراقي وممارساته لمبادئ الإسلام

تابع جدول رقم (٢)
يوضح المعدلات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول
مدى تحقيق كتاب تاريخ الكويت للأهداف التي وضع لها

الاستجابات										البند
بدرجة ممتازة		بدرجة جيدة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		بدرجة ضعيفة جداً		
تكرار %		تكرار %		تكرار %		تكرار %		تكرار %		
٧٢	٣٢,٧	٧٧	٣٥	٤٢	١٩,١	١٤	٦,٤	١٣	٥,٩	٥ تعريف المتعلم بالمواقف التي اتخذها الكويتيون لمواجهة العدوان
٤١	١٨,٦	٩٩	٤٥	٤٧	٢١,٤	٢٣	١٠,٥	١٠	٤,٥	٦ تعرف المتعلم لدور الدول والمؤسسات العربية والإسلامية والعالمية إزاء الغزو العراقي الغاشم للكويت.
٥٠	٢٢,٧	٨٣	٣٧,٧	٥٢	٢٣,٦	٢٦	١١,٨	٧	٣,٢	٧ تعميق رفض المتعلم للعدوان في شتى صوره وأشكاله
٤٧	٢١,٤	٧٥	٣٤,١	٥٦	٢٥,٥	٣٤	١٥,٥	٦	٢,٧	٨ تنمية اتجاهات المتعلم نحو التصدي للعدوان وفضح أسبابه.
٦٠	٢٧,٣	٧٠	٣١,٨	٤٩	٢٢,٣	٢٦	١١,٨	١٢	٥,٥	٩ تنمية اتجاه المتعلم نحو الدفاع عن الوطن ضد أي عدوان.

تابع جدول رقم (٢)

يوضح المعدلات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول
مدى تحقيق كتاب تاريخ الكويت للأهداف التي وضع لها

الاستجابات										البنود
بدرجة ممتازة		بدرجة جيدة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		بدرجة ضعيفة جدا		
تكرار %		تكرار %		تكرار %		تكرار %		تكرار %		
٥٦	٢٥,٥	٦٨	٣٠,٩	٥٤	٢٤,٥	٣٠	١٣,٦	٨	٣,٦	١٠ تنمية اتجاه المتعلم نحو التمسك بروح الأسرة الواحدة في مواجهة التحديات واحترام الدستور والولاء للقيادة الشرعية للبلاد.
٣٧	١٦,٨	٦٦	٣٠	٦٩	٣١,٤	٣٦	١٦,٤	١٢	٥,٥	١١ تنمية الاتجاه نحو الثقة بالنفس والصلابة والمثابرة والحرص على تحمل المسؤولية.
٢٤	١٠,٩	٧٢	٣٢,٧	٦٩	٣١,٤	٣٤	١٥,٥	١٨	٨,٢	١٢ تعميق قيم التعاون العربي والإسلامي والدولي في مواجهة المشكلات.
٦٢	٢٨,٢	٥٤	٢٤,٥	٥٠	٢٢,٧	٢٣	١٠,٥	١٢	٥,٥	١٣ تنمية الولاء للوطن.
٤٥	٢٠,٥	٤٧	٢١,٤	٥٤	٢٤,٥	٤٣	١٩,٥	٢٨	١٢,٧	١٤ تنمية قدرة المتعلم على جمع وتبويب معلومات ومصورات تفصح المعتدى.

تابع جدول رقم (٢) + جدول رقم (٣)
يوضح المعدلات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول
مدى تحقيق كتاب تاريخ الكويت للأهداف التي وضع لها

الاستجابات										البنود
بدرجة	بدرجة	بدرجة	بدرجة	بدرجة	بدرجة	بدرجة	بدرجة	بدرجة	بدرجة	
ممتازة	جيدة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	ممتازة	جيدة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	
تكرار %	تكرار %	تكرار %	تكرار %	تكرار %	تكرار %	تكرار %	تكرار %	تكرار %	تكرار %	
٢٥	١١,٤	٣٨	١٧,٣	٥٩	٢٦,٨	٥٦	٢٥,٥	٤١	١٨,٦	١٥ تنمية قدرات المتعلم على ممارسة أعمال الدفاع المدني.
٣٣	١٥	٤٤	٢٠	٦١	٢٧,٧	٤٠	١٨,٢	٤٢	١٩,١	١٦ تنمية قدرة المتعلم على مشاركة الجماعة في عمليات البناء والتعمير
٨	٣,٦	٣٢	١٤,٥	٥٢	٢٣,٦	٥٨	٢٦,٤	٦٩	٣١,٤	١٧ يجذب التصميم الفني للغلاف اهتمام المتعلم.
١٣	٥,٩	٥٣	٢٤,١	٧٦	٣٤,٥	٤١	١٨,٦	٣٦	١٦,٤	١٨ يلائم حجم الكتاب مستوى المتعلم
١٤	٦,٤	٦٣	٢٨,٦	٧٤	٣٣,٦	٤٦	٢٠,٩	١٩	٨,٦	١٩ يتنوع البنى حسب العناوين الرئيسية والعناوين الفرعية.
١٦	٧,٣	٤٧	٢١,٤	٦٩	٣١,٤	٥٤	٢٤,٥	٢٩	١٣,٢	٢٠ يراعي المؤلف التوازن الكمي بين موضوعات فصول الكتاب.

تابع جدول رقم (٣)

يوضح المعدلات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول مدى تحقيق كتاب تاريخ الكويت للأهداف التي وضع لها

البند	الاستجابات									
	بدرجة ممتازة		بدرجة جيدة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		بدرجة ضعيفة جداً	
	تكرار %	تكرار %	تكرار %	تكرار %	تكرار %	تكرار %	تكرار %	تكرار %	تكرار %	تكرار %
٢١ تناسب مادة الكتاب الساعات الزمنية المقررة في الخطة الدراسية	١٥	٦,٨	٤٦	٢٠,٩	٧١	٣٢,٣	٥٥	٢٥	٣٢	١٤,٥
٢٢ تناسب مادة الكتاب مستويات نضج المتعلمين.	٩	٤,١	٣٠	١٣,٦	٨٥	٣٨,٦	٥٠	٢٢,٧	٤٣	١٩,٥
٢٣ ترتبط مادة الكتاب بمتطلبات المجتمع الكويتي.	٢٣	١٠,٥	٦٠	٢٧,٣	٧٤	٣٣,٦	٣٦	١٦,٤	١٨	٨,٢
٢٤ تراعي المادة الترابط بين المفاهيم التي يتناولها المقرر.	١٣	٥,٩	٥٥	٢٥	٩١	٤١,٤	٤٣	١٩,٥	١٥	٦,٨
٢٥ تراعي المادة عرض مفاهيم المادة العلمية بصورة متدرجة.	١٣	٥,٩	٥٥	٢٥	٧٠	٣١,٨	٤٩	٢٢,٣	٢٩	١٣,٢
٢٦ يراعي التنوع في وسائل التعليم.	٢	,٩	٣٣	١٥	٥٣	٢٤,١	٧٠	٣١,٨	٥٧	٢٥,٩

تابع جدول رقم (٣)
يوضح المعدلات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول
مدى تحقيق كتاب تاريخ الكويت للأهداف التي وضع لها

الاستجابات										البنود
بدرجة ممتازة		بدرجة جيدة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		بدرجة ضعيفة جداً		
تكرار %		تكرار %		تكرار %		تكرار %		تكرار %		
٣	١,٤	٢١	٩,٥	٦٢	٢٨,٢	٧١	٣٢,٣	٥٥	٢٥	٢٧ تناسب الوسائل التعليمية لمستوى المتعلمين.
١	,٥	٢٠	٩,١	٥١	٢٣,٢	٨٠	٣٦,٤	٥٠	٢٥,٥	٢٨ تشتمل الوسائل التعليمية على توجيهات كافية وملائمة.
٤	١,٨	٢٩	١٣,٢	٥٨	٢٦,٤	٧٥	٣٤,١	٤٧	٢١,٤	٢٩ تصحب المادة عدة سبل وتوجيهات تستثير أنشطة أخرى للمتعلم.
٧	٣,٣	٣٠	١٣,٦	٤٠	١٨,٢	٥٦	٢٥,٥	٨١	٣٦,٨	٣٠ تتوافر في كل وحدة وسائل التقويم.
٩	٤,١	٢٧	١٢,٣	٤٢	١٩,١	٧١	٣٢,٣	٦٦	٣٠	٣١ تتوافر في كل وحدة وسائل التقويم.
٥	٢,٣	٣١	١٤,١	٦٨	٣٠,٩	٧٠	٣١,٨	٤٦	٢٠,٩	٣٢ تناسب الأسئلة مستوى نضج المتعلم.
٧	٣,٢	٣٤	١٥,٥	٤٧	٢١,٤	٣٢,٧	٣٢,٢	٥٦	٢٥,٥	٣٣ تراعي الأسئلة الفروق بين المتعلمين.

تتعلق النتائج الموضحة في الجدول رقم (٣) بسؤال الدراسة الثاني المتعلق بمدى مطابقة الكتاب لبعض مواصفات الكتاب المدرسي والذي يشتمل على البنود من ١٧ - ٣٣.

يتضح من الجدول أن أفراد العينة لا يوافقون على أن الكتاب يحقق مواصفات الكتاب المدرسي الجيد حيث تدنت نسب الموافقة على بنود الاستبيان، ففي البند ٢٣ والمتعلق بمدى ارتباط مادة الكتاب بمتطلبات المجتمع الكويتي كانت نسبة الموافقة (٣٧,٨٪) بدرجة ممتازة وجيدة وهو يعتبر أعلى نسبة موافقة بالنسبة للبنود جميعاً.

ويرى أفراد العينة أن البند المتعلق بمدى مراعاة المادة الترابط بين المفاهيم التي يتناولها المقرر وصلت إلى (٤١,٤٪) بدرجة متوسطة كذلك كانت أدنى نسبة من التزام الكتاب بمواصفات الكتاب المدرسي في البند رقم (٣٢) والمتعلق بمدى مناسبة الأسئلة لمستوى نضج المتعلم حيث حصل على (٢,٣٪) بدرجة ممتازة.

تبين تدني نسب الموافقة بدرجة ضعيفة جداً على بنود الاستبانة بالآتي:

بند ٣٠	تتوافر في كل وحدة وسائل تقويم	٣٦,٨
بند ١٧	يجذب التصميم الفني للغلاف اهتمام المتعلم	٣١,٤
بند ٣١	تنوع وسائل التقويم المستخدمة	٣٠,٠
بند ٢٦	يراعي التنوع في وسائل التعليم	٢٥,٩
بند ٢٨	تشتمل الوسائل التعليمية على توجيهات كافية وملائمة	٢٥,٥

بينما احتوت (تعبئة) البنود التالية على نسبة موافقة جيد وهي كالآتي:

بند ١٩	يتنوع البند حسب العناوين الرئيسية والعناوين الفرعية	٢٨,٠
بند ١٣	ترتبط مادة الكتاب بمتطلبات المجتمع الكويتي	٢٧,٣
بند ٢٤	تراعي المادة الترابط بين المفاهيم التي يتناولها المقرر	٢٥,٠
بند ٢٥	تراعي المادة عرض مفاهيم المادة بصورة متدربة	٢٥,٠
بند ١٨	يتلاءم حجم الكتاب ومستوى المتعلم	٢٤,١

وكخلاصة لنتائج جدول رقم (٣) يتبين أن الكتاب المدرسي يفتقر إلى وسائل تعليمية كافية لتبسيط الحقائق والمفاهيم والتعميمات هذا بالإضافة إلى قلة وسائل التقويم المستخدمة والمتنوعة لقياس قدرات المتعلم المختلفة.

بينما نلاحظ أن مادة الكتاب المدرسي تعكس متطلبات المجتمع الكويتي ويمتاز بترابط مفاهيمه وعرضه عرضاً مناسباً للمتعلم ويلتزم مستوى المتعلمين من حيث الحجم والبنط.

جدول رقم (٤)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدلالة الإحصائية
وقيمة (ت) لاستجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمدى تحقيق الكتاب
للأهداف التي وضع لها حسب سنوات الخبرة

البنود	٩ - ١		١١ فأكثر		مستوى اختبار الدلالة
	متوسط حسابي	انحراف معيارى	متوسط حسابي	انحراف معيارى	
١ معرفة المتعلم للأسباب الحقيقية للعدوان العراقي على الكويت.	٢,١١٦	١,٠٥٥	٢,٠٥٧	٩٢٨	٠,٤٤
٢ تعرف المتعلم لأساليب التمييز بين الحقائق والآراء والادعاءات.	٢,٣٤٨	١,٠٨٨	٢,٤١٩	٢,٤١٩	٠,٤٨
٣ تعرف المتعلم على ما أصاب المجتمع الكويتي بسبب العدوان العراقي عليه.	٢,٠٨٠	١,٢٣٩	٢,١٥٢	٩٨٨	٠,٤٧
٤ تعرف المتعلم تناقض ادعاءات المعتدي العراقي وممارساته لمبادئ الإسلام.	٢,١٣٣	١,٢١٢	٢,٠٧٦	١,٠٢٦	٠,٣٨

تابع جدول رقم (٤)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدلالة الإحصائية
وقيمة (ت) لاستجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمدى تحقيق الكتاب
للأهداف التي وضع لها حسب سنوات الخبرة

البنود	٩ - ١		١١ فأكثر		اختبار مستوى الدلالة
	متوسط حسابي	انحراف معيارى	متوسط حسابي	انحراف معيارى	
٥ تعريف المتعلم بالمواقف التي اتخذها الكويتيون لمواجهة العدوان.	٢,٢٣٠	١,٢٣٩	٢,٠٩٧	١,٠٢٤	٨٥,٩٤
٦ تعرف المتعلم على دور الدول والمؤسسات العربية والإسلامية والعالمية إزاء الغزو العراقي الغاشم للكويت.	٢,٤٤٢	١,١٠١	٢,٢٨٥	٩٩٨٨,١٠	٢٧١,٢٧١
٧ تعميق رفض المتعلم للعدوان في شتى صوره وأشكاله.	٢,٣٤٥	١,١٠٠	٢,٣٣٠	١,٠١٤	٩١٧,١٠
٨ تنمية اتجاهات المتعلم نحو التصدي للعدوان وفضح أسبابه.	٢,٣٥٧	١,١١٤	٢,٥٠٠	١,٠٣٣	٩٨,٣٣١
٩ تنمية اتجاه المتعلم نحو الدفاع عن الوطن ضد أي عدوان.	٢,٢٥٢	١,١٧٩	٢,٤٣٢	١,١٣٠	١٤,٢٥٤

تابع جدول رقم (٤)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدلالة الإحصائية
وقيمة (ت) لاستجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمدى تحقيق الكتاب
للأهداف التي وضع لها حسب سنوات الخبرة

البنود	٩ - ١		١١ فأكثر		اختبار مستوى الدلالة
	متوسط حسابي	انحراف معيارى	متوسط حسابي	انحراف معيارى	
١٠ تنمية اتجاه المتعلم نحو التمسك بروح الأسرة الواحدة في مواجهة التحديات واحترام الدستور والولاء للقيادة الشرعية للبلاد.	٢,٣٨٠	١,١٤٤	٢,٣٦٦	١,١٠٢	٠٩, ٩٢٧
١١ تنمية الاتجاه نحو الثقة بالنفس والصلابة والمثابرة والحرص على تحمل المسؤولية.	٢,٦٣٧	١,١١١	٢,٦٠٩	١,١٠٥	١٨, ٨٥٤
١٢ تعميق قيم التعاون العربي الإسلامي والدولي في مواجهة المشكلات.	٢,٧٨٥	١,١٣٤	٢,٧١٨	١,٠٥٢	٤٥, ٦٥٣
١٣ تنمية الولاء للوطن	٢,٣٣٣	١,٢٧٧	٢,٣٤٠	١,١١٧	٠٤, ٩٦٨
١٤ تنمية قدرة المتعلم على جمع وتبويب معلومات ومصورات تفصح المعتدي.	٢,٧٤٧	١,٣٤٥	٢,٨٩٤	١,٢٩٩	٨١, ٤١٨

تابع جدول رقم (٤)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدلالة الإحصائية
وقيمة (ت) لاستجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمدى تحقيق الكتاب
للأهداف التي وضع لها حسب سنوات الخبرة

البنود	٩ - ١				اختبار مستوى الدلالة
	متوسط حسابي	انحراف معيارى	متوسط حسابي	انحراف معيارى	
١٥ تنمية قدرات المتعلم على ممارسة أعمال الدفاع المدني.	٣,٢٢١	١,٣٤٨	٣,٢١١	١,١٦٣	٠,٩٥٥
١٦ تنمية قدرة المتعلم على مشاركة الجماعة في عملية البناء والتعمير.	٢,٩١١	١,٣٨٦	٣,٢٠٠	١,٢٣٦	٠,١٠٦

أما الجدول رقم (٤) فيبين مدى اتفاق أفراد العينة في المرحلة المتوسطة فيما يتعلق بمدى تحقيق الكتاب المدرسي للأهداف التي وضع لها حسب سنوات الخبرة. ويلاحظ على الجدول المذكور أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حسب سنوات الخبرة حول بنود الاستبانة كذلك يلاحظ أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة في بند رقم (١) هو (٢,١١) بالنسبة للمجموعة ذات الخبرة من (١ - ٩) سنوات مقابل (٢,٠٥) بالنسبة للمجموعة ذات الخبرة من (١٠ فأكثر) حيث يرى (٧١,٤٪) من معلمي المواد الاجتماعية للمرحلة المتوسطة أن الكتاب يحقق الهدف المبين في البند رقم (١).

وعلى الرغم من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب سنوات الخبرة إلا أن النتائج تشير إلى وجود بعض التفاوت في الأوزان التي أعطيت لكل بند ينبئ عن أن عناصر هذا المجال لم تكن من حيث الرضا عنها على درجة

واحدة، إذ نلاحظ أن أصحاب الخبرة ١ - ٩ تحفظوا أكثر على تحقيق الأهداف في البنود التالية.

- تعريف المتعلم بما أصاب المجتمع الكويتي بسبب العدوان.
- تنمية اتجاهات المتعلم نحو الدفاع عن الوطن.
- تنمية قدرة المتعلم على مشاركة الجماعة في عملية البناء والتعمير.

بينما نلاحظ أصحاب الخبرة ٩ فأكثر حول البنود التالية:

- معرفة المتعلم للأسباب الحقيقية للعدوان العراقي.
- تعريف المتعلم تناقض ادعاءات المعتدي الداعي وممارساته.
- تعريف المتعلم بالمواقف التي اتخذها الكويتيون لمواجهة العدوان.

وكخلاصة لاختبار الفروض يمكن القول إنه على الرغم من أن غالبية أفراد العينة قد أقرروا بنجاح المنهج في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها، إلا هناك تفاوتاً في درجة التقدير يرجع إلى عامل الخبرة والممارسة.

جدول رقم (٥)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدلالة الإحصائية وقيمة (ت)
لاستجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمواصفات
الكتاب المدرسي حسب سنوات الخبرة

البنود	٩ - ١				اختبار مستوى الدلالة
	متوسط حسابي	انحراف معيارى	متوسط حسابي	انحراف معيارى	
١٧ يجذب التصميم الفني للغلاف اهتمام المتعلم.	٣,٦٤٦	١,١٥٧	٣,٦٩٢	١,١٩١	٧٧٢,٢٩
١٨ يلائم حجم الكتاب مستوى المتعلم	٣,١٠٦	١,١٦٠	٣,١٩٢	١,١٢٤	٥٨٠,٥٥
١٩ يتنوع البنى حسب العناوين الرئيسية والعناوين الفرعية.	٢,٩٠٩	١,٠٧٥	٣,٠٠٩	١,٠٤٣	٤٩٢,٦٩
٢٠ يراعى المؤلف التوازن الكمي بين موضوعات فصول الكتاب.	٣,٢٠٣	١,١٧٤	٣,٠٧٦	١,٠٨٩	٤١٣,٨٢
٢١ تناسب مادة الكتاب الساعات الزمنية المقررة في الخطة الدراسية.	٣,٢٥٨	١,١٧٦	٣,١٢٣	١,٠٨٠	٣٨٠,٨٨
٢٢ تناسب مادة الكتاب مستويات نضج المتعلمين.	٣,٤١٩	١,١٦٧	١,٣٨٨	٩٧٢	٨٣٢,٢١
٢٣ ترتبط مادة الكتاب بمتطلبات المجتمع الكويتي.	٢,٧٧٥	١,٠٨٤	٢,٨٨٢	١,١٢٠	٤٨٥,٧٠
٢٤ تراعى المادة الترابط بين المفاهيم التي يتناولها المقرر.	٢,٧٩٢	٩٧٣	٣,١٢٥	٩٦٢	٠١٣*, ٢,٥١

جدول رقم (٥)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدلالة الإحصائية وقيمة (ت)
لاستجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمواصفات
الكتاب المدرسي حسب سنوات الخبرة

البنود	٩ - ١				اختبار الدلالة	مستوى
	متوسط حسابي	انحراف معيارى	متوسط حسابي	انحراف معيارى		
٢٥ تراعي المادة عرض مفاهيم المادة العلمية بصورة متدرجة.	٣,٠٣٦	١,١٥٩	٣,١٧٤	١,٠٥٢	٩١	٣,٦٦٢
٢٦ يراعي التنوع في وسائل التعليم.	٣,٥٨٠	١,١٢٨	٣,٧٧٢	٩٥٨	١,٣٣	١,١٨٥
٢٧ تناسب الوسائل التعليمية مستوى المتعلمين.	٣,٦٥٤	١,٠٠٩	٣,٧٩٠	٩٩٨	٩٨	٣,٣٠
٢٨ تشمل الوسائل التعليمية على توجيهات كافية وملائمة.	٣,٦٩٤	١,٠١٨	٣,٩٣٨	٨٧١	١,٨٤	٠,٦٧
٢٩ تصحب المادة عدة سبل وتوجيهات تستثير أنشطة أخرى للمتعلم.	٣,٥٩٦	١,٠٧٣	٣,٦٤٧	١,٠٠١	٣٥	٧,٢٣
٣٠ تتوافر في كل وحدة وسائل التقويم.	٣,٦٨٨	١,٢٣٠	٣,٩٥١	١,١٢٤	١,٦٣	١,٠٦
٣١ تتنوع وسائل التقويم المستخدمة.	٣,٥٥٩	١,٢١٣	٣,٩١٣	١,٠٦٢	٢,٢٦	٠,٢٥
٣٢ تناسب الأسئلة مستوى نضج المتعلم.	٣,٤٦٠	١,٠٨٦	٣,٦٢٨	٩٩٣	١,١٩	٢,٣٥
٣٣ تراعي الأسئلة الفروق بين المتعلمين.	٣,٥٥٤	١,١٨٥	٣,٦٩٢	١,٠٦٢	٨٩	٣,٧٣

أما الجدول رقم (٥) فيبين مدى اتفاق أفراد العينة في المرحلة المتوسطة فيما يتعلق بمدى تطابق الكتاب مع بعض مواصفات الكتاب المدرسي حسب سنوات الخبرة. ويلاحظ على الجدول المذكور أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حسب سنوات الخبرة ما عدا البند رقم (٢٤) والمتعلق بمراعاة المادة الترابط بين المفاهيم التي يتناولها المقرر حيث وصل المتوسط (٢,٧٩) والانحراف المعياري (٠,٩٧٣) حسب مجموعة الخبرة من ١ - ٩ سنوات مقابل متوسط (٣,١٢) والانحراف المعياري (٠,٩٦٢) حسب مجموعة الخبرة من ١٠ فأكثر وجاءت قيمة ت (٢,٥١) دالة على وجود فروق إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) حيث كان مستوى الدلالة هو (٠,٠١٣).

أما البند رقم (٣١) والمتعلق بتنوع وسائل التقويم المستخدمة فقد كان المتوسط (٣,٥٥) والانحراف المعياري (١,٢١) بالنسبة لمجموعة الخبرة من ١ - ٩ سنوات مقابل متوسط (٣,٩١) الانحراف المعياري (١,٠٦) بالنسبة لمجموعة الخبرة من ١٠ فأكثر. وجاءت قيمة ت (٢,٢٦) دالة على وجود فروق إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) حيث كان مستوى الدلالة هو (٠,٠٢).

وقد جاءت النتائج لتدل على أثر عامل الخبرة في التفاوت في الأوزان التي أعطيت لكل بند من عناصر هذا المجال حيث إن أصحاب فئة الخبرة ٩ فأكثر يقرون باحتواء الكتاب المدرسي على المواصفات المطلوبة بصفة أكبر. وقد كان الاختلاف أكثر وضوحاً في البنود رقم (٢٤) و (٣١).

جدول رقم (٦)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدلالة الإحصائية
وقيمة (ت) لاستجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمدى تحقيق
الكتاب للأهداف التي وضع لها حسب (الجنس).

البنود	مدرسون				مدرسات	اختبار مستوى الدلالة
	متوسط حسابي	انحراف معيارى	متوسط حسابي	انحراف معيارى		
١ معرفة المتعلم للأسباب الحقيقية للعدوان العراقي على الكويت.	٢,٣١٥	١,١٣٦	٢,٠١٨	٠,٩٢٩	١,٩٩٦	*,٠٥٢
٢ تعرف المتعلم أساليب التمييز بين الحقائق والآراء والادعاءات.	٢,٤٣٨	١,٠٨٦	٢,٣٧٠	١,٠٨٦	,٤١	,٦٨٤
٣ تعرف المتعلم ما أصاب المجتمع الكويتي بسبب العدوان العراقي عليه.	٢,٣٨٦	١,٢٦٤	٢,٠٣٧	١,٠٦٣	٢,٠٣	*,٠٤٤
٤ تعرف المتعلم تناقض ادعاءات المعتدي العراقي وممارساته لمبادئ الإسلام.	٢,٢٤٥	١,١٦٩	٢,٠٧٤	١,١١٢	,٩٩	,٣٢٤
٥ تعريف المتعلم بالمواقف التي اتخذها الكويتيون لمواجهة العدوان.	٢,٥٥٣	١,٢٦٤	٢,٠٣٧	١,٠٦٣	٢,٩٨	*,٠٠٣

تابع جدول رقم (٦)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدلالة الإحصائية
وقيمة (ت) لاستجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمدى تحقيق
الكتاب للأهداف التي وضع لها حسب (الجنس).

البنود	مدرسون		مدرسات		مستوى الدلالة
	متوسط حسابي	انحراف معيارى	متوسط حسابي	انحراف معيارى	
٦ تعرف المتعلم لدور الدول والمؤسسات العربية والإسلامية والعالمية إزاء الغزو العراقي الغاشم للكويت.	٢,٤٧٣	١,٢٤١	٢,٣٣٧	٩٧٠	٣٩٨
٧ تعميق رفض المتعلم للعدوان في شتى صوره وأشكاله.	٢,٤٦٤	١,٢٢٠	٢,٣٠٢	٩٩٧	٣٢٥
٨ تنمية اتجاهات المتعلم نحو التصدي للعدوان وفضح أسبابه.	٢,٥٥٣	١,٢٢٠	٢,٣٩٥	١,٠٢٤	٣٤٣
٩ تنمية اتجاه المتعلم نحو الدفاع عن الوطن ضد أي عدوان.	٢,٤٦٤	١,٢٧٩	٢,٣١٦	١,١٢٦	٤١٦
١٠ تنمية اتجاه المتعلم نحو التمسك بروح الأسرة الواحدة في مواجهة التحديات واحترام الدستور والولاء للقيادة الشرعية للبلاد.	٢,٥٦١	١,٢٩٦	٢,٣١٤	١,٠٥٠	١٥٥

تابع جدول رقم (٦)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدلالة الإحصائية
وقيمة (ت) لاستجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمدى تحقيق
الكتاب للأهداف التي وضع لها حسب (الجنس).

مستوى الاختبار الدلالة	مدرسون	مدرسات		مدرسون	مدرسات	البنود
		انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	
٠,٥٦*	١,٩٢	١,٠٨٤	٢,٥٥٢	١,١٥١	٢,٨٧٧	١١ تنمية الاتجاه نحو الثقة بالنفس والصلابة والمثابرة والحرص على تحمل المسؤولية.
٠,٢١١	١,٢٥	١,٠٢٧	٢,٧١٤	١,٢٩١	٢,٩٢٨	١٢ تعميق قيم التعاون العربي الإسلامي والدولي في مواجهة المشكلات.
٠,٠٠٧	٢,٧١	١,١٤٢	٢,٢١٨	١,٢٩١	٢,٧٤٠	١٣ تنمية الولاء للوطن.
٠,١٦٥	١,٣٩	١,٣٠٤	٢,٧٥١	١,٣٤٨	٣,٠٣٥	١٤ تنمية قدرة المتعلم على جمع وتبويب معلومات ومصورات تفضح المعتدي.
٠,٢٧٣	١,١٠	١,٢٣٩	٣,١٧٢	١,٣٢٠	٣,٣٨٦	١٥ تنمية قدرات المتعلم على ممارسة أعمال الدفاع المدني.
٠,٣٣١	٠,٩٧	١,٣١٠	٣,٠١٢	١,٣٥٩	٣,٢١٠	١٦ تنمية قدرة المتعلم على مشاركة الجماعة في عملية البناء والتعمير.

الجدول رقم (٦) يبين أن هناك فروقاً بين استجابات أفراد العينة حسب
الجنس فيما يتعلق بتحقيق الكتاب للأهداف التي وضع من أجلها. ففي البند
رقم (١) والمتعلق بمعرفة المتعلم للأسباب الحقيقية للعدوان العراقي على الكويت
فقد بلغ متوسط المعلمين (٢,٣١) مقابل (٢,٠١) معلمات، وكانت قيمة (ت)
(١,٩٦) دالة على وجود فروق إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) حيث كان

مستوى الدلالة هو (٠,٠٥٢)، أما البند رقم (٣) والمتعلق بمعرفة المتعلم بما أصاب المجتمع الكويتي بسبب العدوان العراقي عليه، فلقد وصل متوسط المعلم (٢,٣٨) مقابل (٢,٠١٨) مقابل (٢,٠١٨) للمعلمات وكان قيمة ت (٢,٠٣) دالة على وجود فروق إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) حيث كان مستوى الدلالة هو (٠,٠٤٤).

وفي البند رقم (٥) والمتعلق بتعريف المتعلم بالمواقف التي اتخذها الكويتيون لمواجهة العدوان كان المتوسط (٢,٥٥) للمعلمين مقابل (٢,٣٧) للمعلمات وكانت قيمة ت (٢,٩٨) دالة على وجود فروق إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) حيث كان مستوى الدلالة هو (٠,٠٠٣).

وفي البند رقم (١١) والمتعلق بتنمية الاتجاه نحو الثقة بالنفس والصلابة والمثابرة والحرص على تحمل المسؤولية، فقد بلغ المتوسط (٢,٨٧) للمعلمين مقابل (٢,٥٥) للمعلمات على حين كانت قيمة ت (١,٩٢) دالة على وجود فروق إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) حيث كان مستوى الدلالة هو (٠,٠٥٦).

وفي البند رقم (١٣) والمتعلق بقيمة الولاء للوطن بلغ متوسط المعلمين (٢,٧٤) مقابل (٢,٢١) للمعلمات، وكانت قيمة ت (٢,٧١) دالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وكان مستوى الدلالة (٠,٠٠٧).

وعند استعراض النتائج العامة لهذا المجال مع ملاحظة أن هناك تفاوتاً في الدلالة بين أفراد العينة حسب متغير الجنس في البنود (١، ٣، ٥، ١١، ١٣) فإنها تشير إلى أن المعلمين يميلون أكثر للموافقة فيما يتعلق بمدى تحقيق الكتاب للأهداف التي وضع من أجلها.

(ولعل السبب في ذلك يرجع إلى أن نظرة المعلمين أكثر واقعية للأهداف بينما ترغب المعلمات في ضرورة التركيز أكثر على هذه الجوانب بالنفس والصلابة والمثابرة).

جدول رقم (٧)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدلالة الإحصائية
وقيمة (ت) لاستجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمواصفات
الكتاب المدرسي حسب (الجنس)

البنود	مدرسون				اختبار مستوى الدلالة
	متوسط حسابي	انحراف معيارى	متوسط حسابي	انحراف معيارى	
١٧ يجذب التصميم الفني للغلاف اهتمام المتعلم.	٣,٣٨٦	١,١١٤	٣,٧٧٧	١,١٧	٢,٢٠, ٠,٢٩
١٨ يلائم حجم الكتاب مستوى المتعلم.	٣,١٤٠	١,١٠٢	٣,١٦٠	١,١٢٥	١١, ٠,٩٠٩
١٩ يتنوع البنى حسب العناوين الرئيسة والعناوين الفرعية.	٢,٨٤٢	١,١١٥	٣,٠١٢	١,٠٣٧	١,٠٤, ٠,٢٩٨
٢٠ يراعي المؤلف التوازن الكمي بين موضوعات فصول الكتاب.	٣,٢١٤	١,١٠٢	٣,١٣٢	١,١١٤	٤٧, ٠,٦٤٢
٢١ تناسب مادة الكتاب الساعات الزمنية المقررة في الخطة الدراسية.	٣,٣٥٠	١,٢٦١	٣,١٤٢	١,٠٨٦	١,٢٠, ٠,٢٣٣
٢٢ تناسب مادة الكتاب مستويات نضج المتعلمين.	٣,١٤٢	١,٢٩٩	٣,٤٩٦	٠,٩٨٢	٢,١٣, ٠,٠٣٤
٢٣ ترتبط مادة الكتاب بمتطلبات المجتمع الكويتي.	٢,٩٨٢	١,١٥٧	٢,٧٨٥	١,٠٧٨	١,١٥, ٠,٢٥٠

تابع جدول رقم (٧)
يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدلالة الإحصائية
وقيمة (ت) لاستجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمواصفات
الكتاب المدرسي حسب (الجنس)

البند	مدرسون				مدرسات	اختبار مستوى الدلالة
	متوسط حسابي	انحراف معيارى	متوسط حسابي	انحراف معيارى		
٢٤ تراعى المادة الترابط بين المفاهيم التي يتناولها المقرر.	٣,٠٨٩	٢,٩١	٩,١٤٥	٠,٧٥	١,١١	٢٦٧
٢٥ تراعى المادة عرض مفاهيم المادة العلمية بصورة متدرجة.	٣,١٤٢	١,١٥١	٣,١١٢	١,١١٠	٠,٨٦	٢,١٧
٢٦ يراعى التنوع في وسائل التعليم.	٣,٦٠٠	١,١١٦	٣,٧١٢	١,٠٣٦	٠,٦٨	٤٩٧
٢٧ تناسب الوسائل التعليمية مستوى المتعلمين.	٣,٦٠٧	١,٠٣٩	٣,٧٦٩	٠,٩٨٩	١,٠٤	٣٠١
٢٨ تشتمل الوسائل التعليمية على توجيهات كافية وملائمة.	٣,٦٥٣	١,٠٤٦	٣,٨٧١	٠,٩٢١	١,٤٣	١,٥٥
٢٩ تصحب المادة عدة سبل وتوجيهات تستثير أنشطة أخرى للمتعلم.	٣,٣٩٢	١,١٣٩	٣,٧٠٠	٠,٩٨٤	١,٩٣	١,٩٣
٣٠ تتوافر في كل وحدة وسائل التقويم.	٣,٦٥٤	١,٢٣٦	٣,٨٦٧	١,١٥٩	١,١٦	٢٤٩
٣١ تتنوع وسائل التقويم المستخدمة.	٣,٥٣٧	١,٢٠٩	٣,٨٠١	١,١٢٣	١,٤٧	١,٤٤
٣٢ تناسب الأسئلة مستوى نضج المتعلم.	٣,٤٢١	١,١٦٤	٣,٥٩٩٥	٠,٩٩٨	١,٠٨	٢٧٩
٣٣ تراعى الأسئلة الفروق بين المتعلمين.	٣,٤٢٨	١,٢٤٨	٣,٧٠٠	١,٠٧٥	١,٥٦	١,٢١

جدول رقم (٧) يبين استجابات أفراد العينة حسب الجنس فيما يتعلق بمدى مطابقة الكتاب لبعض مواصفات الكتاب المدرسي إذ يبين أن هناك اتفاقاً كبيراً بين استجابات أفراد العينة في كلا المجموعتين من المعلمين والمعلمين، لذلك يلاحظ تقارب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود الاستبانة الخاصة بهذا الجزء من الدراسة. إلا أنه يلاحظ أيضاً أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات حول بعض البنود مثل البنود ١٧، ٢٢، ٢٩.

ففي البند (١٧) والمتعلق بمدى جاذبية التصميم الفني للغلاف اهتمام المتعلم، متوسط المعلمين (٣,٣٨) مقابل (٣,٧٧) للمعلمات، وكانت قيمة ت (٢,٢٠) دالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى (٠,٠٥) حيث كان مستوى الدلالة هو (٠,٢٩).

وبالنسبة لبند (٢٢) والمتعلق بمدى مناسبة مادة الكتاب لمستويات نضج المتعلمين، كان متوسط المعلمين (٣,١٤) مقابل (٣,٤٩) للمعلمات، وكانت قيمة ت (٢,١٣) دالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى (٠,٠٥) حيث كان مستوى الدلالة هو (٠,٣٤).

أما البند رقم (٢٩) والمتعلق بمدى مصاحبة المادة السبل والتوجيهات التي تستثير أنشطة أخرى للمتعلم، فقد كان متوسط المعلمين (٣,٣٩) مقابل (٣,٧٠) للمعلمات وكانت قيمة ت (١,٩٣) دالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى (٠,٠٥) حيث كان مستوى الدلالة هو (٨,٠٥٥).

وتشير النتائج إلى أن المعلمين يميلون أكثر إلى الموافقة على أن الكتاب المدرسي يتحقق فيه المواصفات المطلوبة بينما نلاحظ أن المعلمات أكثر تحفظاً في الموافقة، وهذه النتائج تتفق مع الآراء السابقة في جدول (٦) المتعلقة بمدى تحقيق الكتاب للأهداف التي وضع من أجلها.

جدول رقم (٨)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدلالة الإحصائية
وقيمة (ت) لاستجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمواصفات
الكتاب المدرسي حسب (التخصص)

البنود	تربوي		غير تربوي		اختبار مستوى الدلالة
	متوسط حسابي	انحراف معيارى	متوسط حسابي	انحراف معيارى	
١٧ يجذب التصميم الفني للغلاف اهتمام المتعلم.	٣,٧٢٩	١,٨١	٣,٥٦٣	١,١٤٣	٠,٩٩
١٨ يلائم حجم الكتاب مستوى المتعلم.	٣,١٧٥	١,١٣٥	٣,١١٢	١,١٦٦	٠,٣٨
١٩ يتنوع البنى حسب العناوين الرئيسية والعناوين الفرعية.	٢,٩٩٣	١,٠٤٧	٢,٩١١	١,٠٨٩	٠,٥٢
٢٠ يراعى المؤلف التوازن الكمي بين موضوعات فصول الكتاب.	٣,١٧٦	١,١٠٩	٣,١٠٢	١,١٩٩	٠,٤٤
٢١ تناسب مادة الكتاب الساعات الزمنية المقررة في الخطة الدراسية.	٣,١٩٥	١,٠٩٨	٣,١٩٧	١,٢١٤	٠,٠١
٢٢ تناسب مادة الكتاب مستويات نضج المتعلمين.	٣,٤١٥	١,٠٤٦	٣,٣٨٥	١,١٥٨	٠,١٩
٢٣ ترتبط مادة الكتاب بمتطلبات المجتمع الكويتي.	٢,٨٨٨	١,٠٩٥	٢,٧٣٥	١,١١٥	٠,٩٤

تابع جدول رقم (٨)
 يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدلالة الإحصائية
 وقيمة (ت) لاستجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمواصفات
 الكتاب المدرسي حسب (التخصص)

البنود	تربوي				اختبار	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
	حسابي	معيارى	حسابي	معيارى	قيمة ت	
٢٤ تراعي المادة الترابط بين المفاهيم التي يتناولها المقرر.	٣,٠٢٧	,٩٩٣	٢,٨٢٨	,٩٦٣	١,٣٩	,١٦٦
٢٥ تراعي المادة عرض مفاهيم المادة العلمية بصورة متدرجة.	٣,١٨٤	١,١٣٣	٢,٩٨٥	١,٠٨٣	١,٢٣	,٢٢١
٢٦ يراعي التنوع في وسائل التعليم.	٣,٧٣٧	,٩٨٦	٣,٧٥١	١,١٨٧	١,٠٨	,٢٨٠
٢٧ تناسب الوسائل التعليمية مستوى المتعلمين.	٣,٧٧٤	,٩٧	٣,٦٢٨	١,٠٦٦	١,٠٠	,٣٢٠
٢٨ تشتمل الوسائل التعليمية على توجيهات كافية وملائمة.	٣,٨٩٤	,٦٢٠	٣,٦٥١	١,٠١٥	١,٧١	,٠٨٨
٢٩ تصحب المادة عدة سبل وتوجيهات تستثير أنشطة أخرى للمتعلم.	٢,٣٧٢٢	,٩٦٤	٣,٤٠٥	١,١٤٢	٢,١١	,٠٣٦
٣٠ تتوافر في كل وحدة وسائل التقويم.	٣,٨٦٩	١,١٦٤	٣,٦٩١	١,٢١٣	١,٠٣	,٣٠٣
٣١ تتنوع وسائل التقويم المستخدمة.	٣,٨٢٧	١,١١٤	٣,٥٤٢	١,٢٠٠	١,٧١	,٠٨٨
٣٢ تناسب الأسئلة مستوى نضج المتعلم.	٣,٥٩٧	١,٠٢٠	٣,٤٥٠	١,٠٩٣	,٩٧	,٣٣١
٣٣ تراعي الأسئلة الفروق بين المتعلمين.	٣,٧١٤	١,٠٩٨	٣,٤٤٩	١,١٧٠	١,٦٢	,١٠٧

الجدول رقم (٨) يبين مدى اتفاق معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة حول مدى تحقيق الكتاب للأهداف التي وضع من أجلها وذلك حسب المؤهل (تربوي - غير تربوي). ويلاحظ على الجدول المذكور أنه لا توجد فروق ذات دلالات إحصائية بين استجابات أفراد العينة في كلا المجموعتين (تربوي - غير تربوي).

وتشير النتائج إلى أن عدم اختلاف أفراد العينة يرجع إلى اتفاق العينة على أهمية بيان وتوضيح الغزو العراقي ونتائجه وحاجة المتعلم إلى إدراك ذلك، وضرورة احتواء الكتاب المدرسي لهذه الفترة التاريخية المهمة التي مر بها المجتمع الكويتي.

جدول رقم (٩)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدلالة الإحصائية
وقيمة (ت) لاستجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمواصفات
الكتاب المدرسي حسب (التخصص)

البنود	تربوي		غير تربوي		اختبار	مستوى الدلالة
	متوسط حسابي	انحراف معيارى	متوسط حسابي	انحراف معيارى		
١٧ يجذب التصميم الفني للغلاف اهتمام المتعلم.	٣,٧٢٩	١,٨١	٣,٥٦٣	١,١٤٣	٩٩	٣٢٥
١٨ يلائم حجم الكتاب مستوى المتعلم.	٣,١٧٥	١,١٣٥	٣,١١٢	١,١٦٦	٣٨	٧٠٤
١٩ يتنوع البنى حسب العناوين الرئيسة والعناوين الفرعية.	٢,٩٩٣	١,٠٤٧	٢,٩١١	١,٠٨٩	٥٢	٦٠٠
٢٠ يراعى المؤلف التوازن الكمي بين موضوعات فصول الكتاب.	٣,١٧٦	١,١٠٩	٣,١٠٢	١,١٩٩	٤٤	٦٥٨
٢١ تناسب مادة الكتاب الساعات الزمنية المقررة في الخطة الدراسية.	٣,١٩٥	١,٠٩٨	٣,١٩٧	١,٢١٤	٠١	٩٩٤
٢٢ تناسب مادة الكتاب مستويات نضج المتعلمين.	٣,٤١٥	١,٠٤٦	٣,٣٨٥	١,١٥٨	١٩	٨٥٣
٢٣ ترتبط مادة الكتاب بمتطلبات المجتمع الكويتي.	٢,٨٨٨	١,٠٩٥	٢,٧٣٥	١,١١٥	٩٤	٣٤٧
٢٤ تراعى المادة الترابط بين المفاهيم التي يتناولها المقرر.	٣,٠٢٧	٩٩٣	٢,٨٢٨	٩٦٣	٣٩	١٦٦

جدول رقم (٩)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدلالة الإحصائية
وقيمة (ت) لاستجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمواصفات
الكتاب المدرسي حسب (التخصص)

البند	تربوي		غير تربوي		اختبار قيمة ت	مستوى الدلالة
	متوسط حسابي	انحراف معيارى	متوسط حسابي	انحراف معيارى		
٢٥ تراعى المادة عرض مفاهيم المادة العلمية بصورة متدرجة.	٣,١٨٤	١,١٣٣	٢,٩٨٥	١,٠٨٣	١,٢٣	٢٢١,
٢٦ يراعى التنوع في وسائل التعليم.	٣,٧٣٧	٩٨٦,	٣,٧٥١	١,١٨٧	١,٠٨	٢٨٠,
٢٧ تناسب الوسائل التعليمية مستوى المتعلمين.	٣,٧٧٤	٩٧٠,	٣,٦٢٨	١,٠٦٦	١,٠٠	٣٢٠,
٢٨ تشمل الوسائل التعليمية على توجيهات كافية وملائمة.	٣,٨٩٤	٦٢٠,	٣,٦٥١	١,٠١٥	١,٧١	٠٨٨,
٢٩ تصحب المادة عدة سبل وتوجيهات تستثير أنشطة أخرى للمتعلم.	٣,٣٧٢	٩٦٤,	٣,٤٠٥	١,١٤٢	٢,١١	٠٣٦,
٣٠ تتوافر في كل وحدة وسائل التقويم.	٣,٨٦٩	١,١٦٤	٣,٦٩١	١,٢١٣	١,٠٣	٣٠٣,
٣١ تتنوع وسائل التقويم المستخدمة.	٣,٨٢٧	١,١١٤	٣,٥٤٢	١,٢٠٠	١,٧١	٠٨٨,
٣٢ تناسب الأسئلة مستوى نضج المتعلم.	٣,٥٩٧	١,٠٢٠	٣,٤٥٠	١,٠٩٣	٩٧,	٣٣١,
٣٣ تراعى الأسئلة الفروق بين المتعلمين.	٣,٧١٤	١,٠٩٨	٣,٤٤٩	١,١٧٠	١,٦٢	١٠٧,

الجدول رقم (٩) يبين أن هناك اتفاقاً كبيراً بين استجابات أفراد العينة في كلا المجموعتين (تربوي - غير تربوي). والمتعلق بمدى مطابقة الكتاب لبعض مواصفات الكتاب المدرسي. لذلك يلاحظ تقارب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود الاستبانة الخاصة بهذا الجزء من الدراسة ما عدا البند رقم (٢٩) والمتعلق بمدى مصاحبة المادة لعدة سبل وتوجيهات تستثير أنشطة أخرى للمتعليم حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٧٢) للمعلمين التربويين بانحراف معياري (٠,٩٦٤) مقابل متوسط حسابي (٣,٤٠) للمعلمين غير التربويين بانحراف معياري (١,١٤) وقيمة ت (٢,١١) دالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) حيث كان مستوى الدلالة هو (٠,٠٣٦).

ويستدل من نتائج هذا الجدول أن الخبرة التربوية والإعداد المهني له تأثير كبير في آراء الأفراد، لذا نرى المؤهلين تربوياً يجمعون على أن المادة تشتمل على توجيهات تستثير أنشطة أخرى للمتعليم. أما المعلم غير التربوي فلا يستطيع غالباً استشارة الأنشطة لعدم إعداداته المهني.

ثانياً:

المشكلات التي واجهت أفراد العينة (معلمين ، معلمات) في تطبيق كتاب الكويت في الصف الأول المتوسط:

كان هناك اتفاق كبير بين أفراد العينة (معلمين، معلمات) بالنسبة لمشكلات تطبيق الكتاب وقد تمثلت هذه المشكلات في:

١ - لغة الكتاب ومستواه:

- عدم مناسبة الكتاب للصف الأول المتوسط، وذلك لصعوبة لغة الكتاب والمصطلحات المستخدمة من حيث النصوص التاريخية أو المعاهدات.

- يفتقر الكتاب إلى عنصر التشويق وأسلوب إثارة الطالب ويغلب عليه السرد الصحفي.
- عدم مراعاة التسلسل التاريخي في عرض الأحداث التاريخية مع الإسهاب والتكرار لكثير من الأحداث التاريخية.
- المستوى العام للكتاب أعلى من المرحلة التي يشغلها التلميذ ولا تناسب نضجه.

٢ - محتوى الكتاب (المفاهيم والحقائق)

- صعوبة المفاهيم والحقائق السياسية لكثرتها وعدم وجود خلفية سابقة للتلاميذ عن هذه المفاهيم والحقائق.
- عدم وجود الترابط بين المفاهيم والحقائق والتسلسل التاريخي في عرضها.
- صعوبة التعبيرات السياسية والنصوص والمعاهدات التي لا تناسب المستوى العلمي للتلاميذ.
- المفاهيم والحقائق تنقصها الأدلة التوضيحية مع وجود غموض في بعض الحقائق.

٣ - الوسائل التعليمية (الخرائط، الجداول الإحصائية).

- الوسائل التعليمية قليلة جداً ولا تدعم المادة العلمية.
- عدم وجود خرائط توضيحية أو إحصائيات لتأكيد الحقائق التاريخية والوثائق.
- ندرة الصور والأشكال البيانية لتدعيم المفاهيم والحقائق.

٤ - التقويم (الأنشطة وأسئلة التقويم).

- تفتقر وسائل التقويم إلى التنوع وإثارة اهتمام التلاميذ لعدم مناسبتها.
- عدم وجود أسئلة تقويم لكل وحدة.
- بعض المعلومات يصعب تقويمها بالأساليب المتبعة في الكتاب.
- عدم ملائمة أسئلة التقويم للفروق الفردية بين التلاميذ.

المقترحات لتطوير كتاب تاريخ الكويت للأول المتوسط

كان هناك اتفاق كبير بين أفراد العينة (معلمين، معلمات) بالنسبة لمقترحات تطوير الكتاب وقد تمثلت تلك المقترحات في:

١ - الخطة الدراسية وفريق التأليف

- أ - عدم مناسبة الساعات المعتمدة للمقرر لا سيما نسبة المادة العلمية من حقائق ومفاهيم كثيرة.
- ب - يجب تقرير الكتاب على الصف الرابع متوسط أو نقله إلى المرحلة الثانوية لصعوبة أسلوبه وكثرة الحقائق والمفاهيم وارتفاع مستواه عن طالب الأول متوسط.
- ج - دمج هذا المقرر أو الكتاب بمقرر الاجتماعيات لتفادي التكرار والكم الهائل من المعلومات على الطلاب.
- د - تكليف المعلمين الكويتيين بالمشاركة في تأليف وإعادة مراجعة هذا الكتاب وذلك لدرائتهم بالبيئة الكويتية ومعاشتهم لجوانب كثيرة من أحداث تاريخ الكويت لا سيما المتعلقة بالغزو الغاشم.

٢ - الوسائل التعليمية (الخرائط، الجداول الإحصائية)

- تزويد الكتاب بخرائط حديثة ملونة تفصيلية موثقة تحدد الحدود الكويتية.
- تزويد الكتاب بصور حديثة ملونة تناسب أعمار التلاميذ وتدعم الوثائق والحقائق التاريخية.
- توفير الإحصائيات والجداول الحديثة التي تبين إسهامات دولة الكويت على المستوى العربي والإسلامي والعالمي.
- تزويد الكتاب بالدوريات والمراجع الحديثة المناسبة للرجوع إليها بعد تطوير وإعادة تأليف الكتاب.

٣ - التقييم (أسئلة التقييم)

- تحديد أسئلة تقييم متنوعة تقيس جوانب النمو لكل وحدة دراسية أو فصل في الكتاب.
- الإكثار من الأنشطة التعليمية وتنوعها لتدعيم الحقائق والمفاهيم.
- تنوع أساليب التقييم لتشمل جوانب قراءة الوثائق والمعاهدات التاريخية.

مقترحات في جوانب أخرى

- مراعاة الدقة في نقل الأحداث التاريخية ولا سيما وقائع الاحتلال الغاشم.
- مراعاة سهولة الأسلوب والتدرج في التسلسل الزمني للأحداث التاريخية.
- مراعاة إثارة التلاميذ وتشويقهم للمادة العلمية.
- مراعاة التدرج في تاريخ الكويت مع التدرج في المرحلة الدراسية.
- إبراز نماذج لصمود الشعب الكويتي داخل الكويت وخارجها، مع التركيز على دور المقاومة الكويتية.
- ملاحظة ملائمة أسماء شخصيات لا علاقة لها بما حدث بالنسبة لمجريات الأحداث، والاستغناء عنها.
- التقليل من المادة العلمية والاهتمام بالأساسيات وتنظيم المعلومات على أسس نفسية وتربوية.

تفسير النتائج

تمثل هذه الدراسة محاولة لتقييم كتاب التاريخ للصف الأول في المرحلة المتوسطة في مدارس التعليم العام لدولة الكويت، وذلك في ضوء المستجدات التي طرأت على المجتمع الكويتي بعد العدوان العراقي على الكويت، وكذلك من خلال مراجعة الاتجاهات العالمية والبحوث التربوية في هذا المجال. وقد ركز الباحثان في هذه الدراسة على الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ١ - ما مدى تحقيق كتاب التاريخ للصف الأول للمرحلة المتوسطة للأهداف

التي وضع لها؟

٢ - ما مدى تحقيق كتاب التاريخ للصف الأول للمرحلة المتوسطة لمواصفات الكتاب المدرسي الجديد حسب معايير تقويم الكتاب المدرسي لوزارة التربية في دولة الكويت ١٩٩٠؟

٣ - ما المشكلات التي تواجه تطبيق كتاب التاريخ في المرحلة المتوسطة؟

٤ - ما المقترحات والتوصيات لتطوير الكتاب المدرسي؟

فرضيات البحث

حاولت الدراسة فحص الفرضيات المرتبطة بالتغيرات التالية:

- هل هناك فروق بين أفراد عينة الدراسة ترجع لمتغير الجنس (معلمين، معلمات)؟

- هل هناك فروق بين أفراد عينة الدراسة ترجع لمتغير المؤهل (تربوي، غير تربوي)؟

- هل هناك فروق بين أفراد عينة الدراسة ترجع لمتغير الخبرة؟

أولاً: فيما يتعلق بالسؤال الأول اتفق معلمو المواد الاجتماعية على أن الكتاب المدرسي يحقق الهدف التالي بدرجة عالية:

- معرفة المتعلم للأسباب الحقيقية للعدوان العراقي على الكويت -

أما بالنسبة للأهداف الأخرى فقد كانت استجابة أفراد العينة بدرجة متوسطة حول تحقيقها. وقد تبين كذلك أن الأهداف المعرفية قد أخذت النصيب الأوفر في التحقيق على حين أن الأهداف الوجدانية والمهارية لم تتحقق بدرجة عالية وتتفق هذه النتائج ودراسة (Hall ١٩٨٥) من تركيز أهداف مناهج المواد الاجتماعية على جوانب النمو المعرفي بصفة عامة وإهمالها للجوانب الوجدانية والمهارية، ويلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول مدى تحقيق الكتاب للأهداف التي وضع لها حسب سنوات الخبرة

والتخصص بينما ظهرت بعض الفروق ذات الدلالة في متغير الجنس (بين المعلمين والمعلمات) حول البنود التالية:

- معرفة المتعلم للأسباب الحقيقية للعدوان.
- التعريف بالمواقف التي اتخذها الكويتيون لمواجهة العدوان.
- تنمية الاتجاه نحو الثقة بالنفس والمثابرة والحرص على تحمل المسؤولية.
- تنمية قيمة الولاء للوطن.

فرضيات الدراسة

حاولت الدراسة فحص الفرضيات المرتبطة بالتغيرات التالية:

- هل هناك فروق بين أفراد عينة الدراسة ترجع لمتغير الجنس (معلمين، معلمات).
- هل هناك فروق بين أفراد عينة الدراسة ترجع لمتغير المؤهل (تربوي، غير تربوي).
- هل هناك فروق بين أفراد عينة الدراسة ترجع لمتغير الخبرة.

ثانياً: وفيما يتعلق بالسؤال حول مدى مطابقة كتاب التاريخ للمرحلة المتوسطة لمواصفات الكتاب المدرسي فقد اتضح أن الكتاب لم يحقق مواصفات الكتاب المدرسي الجيد، وذلك من حيث تدني نسبة الموافقة على بنود الاستبانة، ونتائج الدراسة تتفق مع أشارت إليه الدراسات السابقة، من ضرورة استخدام الأساليب الحديثة في رفع مستوى تدريس كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة (Brooks 1989, Palmer ١٩٨٩).

ويلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول مدى مطابقة الكتاب لمواصفات الكتاب الجيد حسب سنوات التخصص، بينما ظهرت بعض الفروق حول متغير الجنس (بين المعلمين والمعلمات) حول بعض البنود وهي كمايلي:

- يجذب التصميم الفني للغلاف اهتمام المتعلم بند ١٧.

- تناسب مادة الكتاب مستويات نضج المتعلمين بند ٢٢.
- تصحب المادة عدة سبل وتوجيهات تسير أنشطة أخرى للمتعليم بند ٢٩.
- كما أبرزت النتائج بعض الفروق ذات الدلالة حول متغير الخبرة ١ - ٩،
- ١٠ فأكثر حول بعض البنود وهي كمايلي:
- تراعي المادة الترابط بين المفاهيم التي يتناولها المقرر.
- تتنوع وسائل التقويم المستخدمة.

الخلاصة

وخلاصة القول إنه مهما يكن من سبب للاختلاف في الآراء بين أفراد العينة بالنسبة لمجالات الاستبانة، إلا أنها تشير إلى ضعف في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها وبالأخص:

التعريف بالمواقف التي اتخذها الكويتيون لمواجهة العدوان وتنمية الاتجاه نحو الثقة بالنفس والمثابرة والحرص على المسؤولية وأخيراً تنمية قيم الولاء للوطن حيث يرى المعلمون ضرورة التركيز عليها.

كما تشير كذلك إلى ضعف في مطابقة الكتاب لمواصفات الكتاب المدرسي الجيد حسب المعايير المرغوبة وبالأخص التصميم الفني للغلاف ومدى مناسبة مادة الكتاب لمستويات نضج المتعلمين وخلو الكتاب من التوجيهات لأنشطة المتعلمين وعدم وجود ترابط في المفاهيم أو تنوع في وسائل التقويم.

ولقد عززت نتائج الدراسة استجابات أفراد العينة حول البنود المفتوحة في الاستبانة حيث حدد أفراد العينة المشكلات التي واجهتهم في تطبيق الكتاب وتمثلت في جوانب تعكس الركائز الأساسية لأي كتاب مدرسي مثل لغة الكتاب ومستواه وصعوبة المفاهيم والتعبيرات السياسية مع عدم وجود وسائل تعليمية تساعد على توضيح المفاهيم والمصطلحات السياسية أو الحقائق التاريخية، كذلك تتمثل في قدرة وسائل التقويم وعدم وجودها في بعض الوحدات الدراسية مع

صعوبة التقويم لبعض المعلومات بل عدم ملاءمتها للفروق الفردية بين التلاميذ في هذه المرحلة .

التوصيات

تبعاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثان :

أولاً: في مجال أهداف الكتاب:

- أ - إعادة النظر في صياغة أهداف تدريس التاريخ في المرحلة المتوسطة بحيث تكون أكثر مساعدة على تحقيق الكتاب للأهداف التي وضع من أجلها وبالأخص:
- التعريف بالأسباب الحقيقية للعدوان العراقي على الكويت .
- التعريف بالمواقف التي اتخذها الكويتيون لمواجهة العدوان .
- تنمية الاتجاه نحو الثقة بالنفس والمثابرة والحرص على تحمل المسؤولية .
- تنمية قيمة الولاء للوطن .
- ب - مراعاة التكامل والتوازن في مجالات التعلم المعرفية والوجدانية والمهارية .

ثانياً: في مجال مواصفات الكتاب المدرسي الجيد:

- ضرورة الاهتمام بتوفير الجوانب التالية في تأليف الكتاب المدرسي :
- جاذبية التصميم الفني لغلاف الكتاب المدرسي لاهتمام المتعلمين .
- مناسبة مادة الكتاب لمستويات نضج المتعلمين .
- مراعاة الترابط بين المفاهيم التي يتناولها الكتاب .
- توفر أساليب وتوجيهات للأنشطة التربوية .
- تنوع وسائل وأساليب التقويم المستخدمة في الكتاب .

المراجع العربية

- اللقاني، أحمد حسين: واقع الكتاب المدرسي في الوطن العربي، مكتبة التربية - عين شمس - القاهرة ١٩٢٢ (الصفحة ٥ - ٨).
- اللقاني، أحمد حسين، فارعة حسن، برنس رضوان: تدريس المواد الاجتماعية، عالم الكتب للنشر - القاهرة - الجزء الأول ١٩٩٠ (الصفحة ١٤ - ١٥).
- اللقاني، أحمد حسين، اتجاهات في تدريس التاريخ، عالم الكتب للنشر القاهرة ١٩٧٩ (ص ٥-١٣)
- الجبر، سليمان محمد، عثمان، على سر الختم: اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية، دار المريخ للنشر - الرياض ١٩٨٣ (الصفحة ١٥)
- إبراهيم، عبداللطيف فؤاد، أحمد، سعد مرسي: المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح، مكتبة النهضة المصرية - القاهرة ١٩٩١ (الصفحة ٨٨).
- الوكيل، حلمي، بشير محمد: المناهج الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى - مكتبة الفلاح - الكويت ١٩٨٨ صفحة ٧٤.
- وزارة التربية، كتاب تاريخ الكويت، ١٩٩٠ - دولة الكويت.
- وزارة التربية، كتاب تقويم وقياس المنهج المدرسي، دولة الكويت ١٩٧٩.

(المراجع الأجنبية)

- 1) Armbruster,-Bonnis-B., **Reading and Questionubg in content Area lessons**. Technical report. Combridge, Mars 1989.
- 2) Armstrong,, David-G, **Helping Youngester Grapple with textbook Terminology**, **Social Studies Journal**, V.75 No.5 P216-19 Sep/Oct 1984.
- 3) Brooks, Victor D., **Strategies for Bridging the History, Grop in British Primary Schools: Avaluble Models for American History Reform**, **Journal of Social Studies Reserach**, V.13 No.2 P19-23 Sep 1989

- 4) Ciborowski, Jear, **Improving Textbook Usability, Education Development Center, Inc. Newton, Mass 1985.**
- 5) Hall,- Barbara, **EPIE Critiques elementary-Level Social Studies Textbooks, Social Studies Journal, V.76 no.5 P 205-06.**
- 6) Jenness, David, **OAH Magazine of History, where does a bation State Teaching its History, V6 No.1 P12-22 Sun 1991.**
- 7) Metrger,- Devon **J Process Versus Content: The lost Illusion., Social Stdies Journal, V.76 No.3 P 115-19 May/Jun 1985.**
- 8) Muthing, Willian J., **Review of Historicial Literacy: The Case of History in American Education Dcss Review, V.26 No.1 P8-12 Spr 1990.**
- 9) Palmer, Jesse, **Challenging the expanding Environment Model of Teaching elementary Social Studies, Southeren Social Studies Quarterly, V.15 No.1 P17-26 Fall 1984.**
- 10) Thortnton, Stephen J., **Should be Teaching More History? theory and Research in social in Education, V.18 NO.1 P 53-60 Win 1990.**